الآخرة عذاب شديد لمن آثر عليها الدنيا ومغفرة من الله ورضوان
لمن لم يؤثر عليها الدنيا وما الحياة الدنيا الا متاع التمتع فيها الامتاع
الغرور سابقوا سارعوا مسارعة المسابقين في المضمار · الى
مغفرة من ربكم اى موجباتها وجنة عرضها كعرض السماء والارض
العرض السعة اعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم · فالخرج عمر بكتاب
ابى عبيدة فقرأه على الناس وقال يا اهل المدينة هذا ابو
عبيدة يعرض بكم ويحثكم على الجهاد قال فلم يلبث الناس وهم
يستعدون للخروج ان ورد البشير على عمر بفتح الله على ابى عبيدة يا
النصرة العظمى وهزيمة المشركين وقتله لهم قال فقال عمر الله اكبر لله
اكبر لله بكسر اللام للقسم والتعجب يعني والله العجب بعد ذا ان
بقي ربّ قايل يقول لو كان خالد يعني واليا على الشام مكان ابى
عبيدة لما تجاسر اهل الشام على حصره لعلمهم بشجاعته وما النصر الا
من عند الله قال ابو يوسف حدثنا سليمان قال حدثنا حنش بالحاء
المهملة والنون مفتوحتين وشين معجمة بهذا اللقب واسمه الحسين بن
قيس ح كنيته ابو علي عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنه انه سئل عن العجم الهم ان يحدثوا بيعة اوكنيسة في امصار
المسلمين فقال اما مصر مصرته اى اخطته وبنته العرب · اى
خلفائهم وملوكهم كالبصرة والكوفة وبغداد وواسط مثلا فليس
لهم ان يحدثوا فيه بناء بيعة ولا كنيسة ولا يضربوا فيه بناقوس
ولا يظهروا فيه خمرا ولا يتخذوا فيه خنزيرا وكل مصر كانت العجم مصرته

كتاب ابى — في نسخة صح

في نسخة الله اكبر ثلاث مرات وليس كسر اللام

في نسخة رب قائل

° بلادٍ ... زيادة قبل الامصار

بلغ مقر ٨٧

فقال ...

ففتح الله على العرب · اى ملكه لهم صلحا فنزلوا اى العجم على حكمهم
فللعجم ما شرط لهم في كتاب عهدهم · وهو كتاب الصلح ويجب
على ولاة الامر من العرب ان يفوا لهم بذلك · اى يأذنوا لهم و
يمكنوهم من فعل ما شرط لهم في كتاب عهدهم · فصل في اهل الدعارة
بفتح الدال والعين والراء المهملات وتثليث الدال اى اهل
الفسق والخبث واللصوص ° بصادين مهملتين وهو فعل
اللص الذي يأخذ اموال الناس خطفا ° قال ابو يوسف واما ما سألت
عنه يا امير المؤمنين من امر اى حكم اهل الدعارة والفسق و
اللصوص اذا اخذوا بالبناء للمجهول اى قبض عليهم في شيء من
الجنايات وحبسوا هل يجري عليهم من النفقة ما يقوتهم ما داموا في
الحبس والذي يجري عليهم هل هو من مال الصدقة اى الزكاة
او غير مال الصدقة · من اموال بيت مال المسلمين · وما ينبغي اى
يجب ان يعمل به اى بما يجري عليهم كيف ينفق فيهم منه قال
ابو يوسف لابد اى يجب لمن كان في مثل حالهم محبوسا اذا لم يكن
له شيء يأكل منه لا مال ولا وجه شيء يحصله يستقرض على عملها ما يقيم به
بدنه اى يسد به رمقه ان يجري عليه من الصدقة او من بيت المال
من غير مال الزكاة من اي الوجهين فعلت فذلك موسع عليك اى جائز
لك فعله ولكن احب الي ان يجري عليهم من بيت المال من غير مال
الزكاة لان مستحقيه وهم الاصناف الثمانية ثبت استحقاقهم له بنص
القرآن فالصرف منه الى من سواهم خلاف الاولى · يجري على كل واحد
منهم ما يقوته اى يقيم بنيته عن الهلاك فانه الضرر الذي

° والجنايات وما يجب فيه من الحدود زيادة في نسخة المتن المطبوع

Copyright © King Saud University